

الأغاني

(علونُ بذِي الحَـيَّاتِ مَـفْرُقَ رَأْسِهِ ... وكان سِـلَاحِي تَـجْتَوِيهِ الجِـمَامِ) .

(فَتَكْتُ بِه فَتِـكَاً كَفَتِكِي بِخَالِدٍ ... وهل يركب المَكْرُوهَ إلا الأكَارِمُ) .

(بدأتُ بهذي ثم أَثْنِي بِمِثْلِهَا ... وثالِثَةٌ تَبِيضٌ مِنْهَا المَقَادِمُ) .

(شَفَـيَتْ غَلِيـلَ الصَدْرِ مِنْهُ بِضْرَةٍ ... كَذَلِكَ يَا بِي المُغْضَبُونَ القَمَاقِمِ) .

فقال النعمان بن المنذر ما يعني بالثالثة غيري .

قال سنان بن أبي حارثة المري وهو يومئذ رأس غطفان أبيت اللعن وا □ ما ذمة الحارث لنا

بذمة ولا جاره لنا بجار ولو أمنت ما أمناه .

فبلغ ابن ظالم قول سنان بن أبي حارثة فقال في ذلك .

(أَلَا أَبْلِغُ الذُّعْمَانَ عِنْدِي رِسَالَةً ... فكيف بِخَطِّ سَابِ الخُطُوبِ الأعَاطِمِ) .

(وَأَنْتَ طَوِيلُ البَغْيِ أَبْلَـجُ مَعْوَرٍ ... فَزُرُوعٌ إِذَا مَا خَـيْفَ إِحْدَى العَظَائِمِ) .

) .

(فما غَرَّـةٌ والمِرءُ يُدْرِكُ وَتَرَهُ ... بأرْوَـعَ ماضي الهَمِّ من آل ظالم) .

(أخي ثِقَّةٍ ماضي الجَنَانِ مُشَيِّعٍ ... كَمِيشِ التَّـوَالِي عِنْدَ صِدْقِـ

العَزَائِمِ) .

(فَأُقْسِمُ لولا مَنٌ تَعَرَّضَ دونه ... لَعُولِي بِهِنْدِي الحَـدِيدِ صَارِمِ) .

(فَأَوْتُلُّ أَقواماً لِئَـمَّا أَذِلَّةً ... يَـعَظُّونَ مِنْ غَـيْظِ أَسْـوَلِ الأَباهِمِ) .

(تَمَنَّى سِنانٌ ضَلَّـةً أَنْ يُخَيِّفَنِي ... وَيَأْمَنَ ما هَذَا بِفَعْلِ المُسَالِمِ) .

(تَمَنَّى جَهداً أَنْ تَضَيِّعَ طُلَامَتِي ... كَذَبْتَ وَرَبِّ الرَاقِصَاتِ الرِّـواسِمِ)